

7 مفاهيم خاطئة شائعة حول المتعلمين من ذوي الصفات الاستثنائية المضاعفة 2e

فيما يلي سبعة من المفاهيم الخاطئة الشائعة حول المتعلمين من ذوي الصفات الاستثنائية المضاعفة (2e). إن التوعية حول هذه الخرافات" ومواصلة الحوار بشأنها سيساعد الناس في دعم التحصيل الدراسي والصحة الاجتماعية-العاطفية لهؤلاء الطلاب.

المفهوم الخاطئ رقم 1: لا يمكن للطلاب أن يكون موهوب ويعاني من إعاقة تعليمية.

يتميز طلاب 2e بامتلاكهم قدرات أدراكية عالية ومعاناتهم من إعاقات أو صعوبات في التعلم. قد يكون فهم احتياجات هؤلاء الطلاب أمراً صعباً لأن القدرات قد تخفي الإعاقة، أو تخفي الإعاقة القدرات، أو يخفي بعضهم الآخر. من الضروري أن تكون المادة التعليمية قائمة على أساس ما يتمتع به الطالب من قدرات مع تزويده بنفس الوقت بالدعم اللازم في المجالات التي يعاني فيها من صعوبات.

المفهوم الخاطئ رقم 2: لا يمكن حصول الطالب على خدمات التعليم الخاص أثناء دراسته في صفوف وبرامج التعليم الأكاديمي المتقدم.

لا يمكن حرمان طلاب 2e من الذين بحاجة الى وجود تكييفات و/أو خدمات ومواد تعليمية متخصصة من حصولهم على المناهج الدراسية المناسبة ذات المستوى العالي. حيث يمكن تقديم برامج التعليم الفردي للطلاب (IEPs) وخطة 504 في مجموعة متنوعة من الأماكن الدراسية، ويشمل ذلك الصفوف الأكاديمية المتقدمة. فيما يحق للطلاب في المرحلة الثانوية وأبويه أو الوصي الشرعي اختيار الدروس التي أستوفى فيها الطالب متطلبات ذلك الدرس (الدروس).

المفهوم الخاطئ رقم 3: الطالب الذي يُحرز درجات جيدة غير مؤهل للحصول على خدمات التعليم الخاص.

يأخذ الفريق بنظر الاعتبار وضع الطالب ككل عند اتخاذ قرار بشأن تحديد الأهلية ولا تكون درجات الطالب هي المؤشر الوحيد لبيان مدى ما يحرزه من تقدم أو قدرات. يشترط قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة (IDEA) إجراء المدارس تقييم للطلاب إذا كان هناك ما يدعو للشك بوجود إعاقة لديه، وذلك عبر استخدام "مجموعة متنوعة من أدوات التقييم وأتباع استراتيجيات لجمع المعلومات الوظيفية، والتنموية والأكاديمية ذات الصلة حول الطالب، وتشمل ما يقدمه الوالدان من معلومات حول الطفل". لا يجوز للمدارس استخدام "قياس أو تقييم منفرد وأعتبره المعيار الوحيد لتحديد فيما إذا كان الطالب هو طفل ذو إعاقة ولتحديد برنامج تعليمي مناسب له".

المفهوم الخاطئ رقم 4: ليس من العدل تقليل الواجبات أو توفير دعم إضافي لطلاب 2e طالما أنهم موهوبين.

لا يعني العدل حصول جميع الطلاب على نفس الأشياء، بل هو حصول جميع الطلاب على ما يلي احتياجاتهم. يحق للطلاب ذوي الإعاقة ويشمل ذلك الطلاب الموهوبين الحصول على تكييفات و/أو الخدمات والدروس التعليمية التخصصية وكما هي موضحة بالتفصيل في خطة برنامج IEP أو خطة 504. إن هذه الوثائق مكتوبة بطريقة "يكون فيها الوضع عادلاً للجميع" وتمكّن الطلاب من التعلم وأظهار مدى فهمهم بدون أن يكون للإعاقة أي تأثير.

المفهوم الخاطئ رقم 5: يجب معالجة المجالات التي يعاني فيها الطالب من ضعف قبل إتاحة الفرصة له للحصول على فرص تعليمية متقدمة.

لا يتوجب على الطالب إجادة المهارات الأساسية قبل مشاركته في منهاج دراسي ومواد تعليمية متقدمة. إن التركيز على معالجة العجز في مهارات الطالب على حساب مشاركته في أنشطة ممتعة وجذابة عاطفياً وذات صلة هي عملية غير ناجحة عادة وقد تؤدي الى ضجر الطلاب وعدم حماسهم. بل إن أتباع نهج يستند على القدرات بأستخدام منهاج دراسي متقدم مع دعم وتكيفات قد يؤدي على الأرجح الى تحقيق الطالب أنجاز دراسي أعلى.

المفهوم الخاطئ رقم 6: نمو قدرات طلاب 2e من الناحية الإدراكية والعاطفية بنفس المستوى والوتيرة.

يتمتع طلاب 2e بقدرات عقلية متقدمة، لكن قد تكون قدراتهم الاجتماعية والعاطفية غير ناضجة. إن أنسب طريقة لمعالجة هذا النمو غير المتوازن هو بالتركيز على مجالات القوة لدى الطلاب وتنميتها مع مواصلة دعم مجالات الاحتياج لديهم من خلال توفير مواد دراسية وتكيفات واضحة وجلية. حيث يمكن أن تتحسن المهارات الاجتماعية، ومعالجة فرط الحساسية، ومهارات الأداء التنفيذي بالتوعية، وأظهار الرأفة والتعاطف، وبمرور الوقت، مع أتباع النهج الأستراتيجي في التعليم ووسائل التدخّل.

المفهوم الخاطئ رقم 7: تمتع الطلاب الموهوبين بالحافز الذاتي ويسهل عليهم تحقيق الأنجازات العالية.

يتمتع طلاب 2e بقدرات عالية، لكن يبدو أنهم غير قادرين أو غير راغبين في التعامل مع المهام الأكاديمية الصعبة نتيجة وجود إعاقة تعليمية، صعوبات في مهارات الأداء الوظيفي، دعم أكاديمي غير كافي، و/أو تحديات من الناحية الاجتماعية-العاطفية. وبمرور الوقت، قد يتدنى احترام الذات لدى هؤلاء الطلاب وتقل رغبتهم في تحمّل الصعاب الأكاديمية. من المرجح أن يكون الطلاب الذين يحصلون على الدعم اللازم ويشعرون بتفهم المعلمين لهم أكثر رغبة في تحمّل الصعاب الأكاديمية، والمثابرة عبر ولوج التحديات التي لا مفر منها، وتحقيق كامل إمكاناتهم.

المراجع

Baum, Susan, Marcy Dann, Cynthia Novak and Lesli Preuss. "The Mythology of Learning: Understanding Common Myths about 2e Learners." 2e: Twice Exceptional Newsletter 2010 Print.

Fairfax County Public Schools. (n.d.). Retrieved June 27, 2019, from <https://www.fcps.edu/academics/academic-overview/special-education-instruction/special-education-procedural-support/Section-504-information>

Guide to the Individualized Education Program. (2007March 23). Retrieved June 27, 2019, from <https://www2.ed.gov/parents/needs/speced/iepguide/index.html>

IDEA Statute and Regulations. (n.d.). Retrieved June 27, 2018, from <https://sites.ed.gov/idea/statuteregulations/>

Morin, Amanda. " 7Myths About Twice-Exceptional (2E) Students." Understood | For Learning and Attention Issues. Understood: For Learning & Attention Issues, 2018. Web. 27Jun 201